

al-Burhān

JOURNAL OF QUR'ĀN AND SUNNAH STUDIES

VOLUME 2, NUMBER 1, JUNE 2018



INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

eISSN: 2600-8386



al-Burhān

Journal of Qur'ān and Sunnah Studies
Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

Volume 2	**1440/2018**	**Issue No. 1**

ISSN 2600-8386

Correspondence
Managing Editor, a*l-Burhān*
IIUM Journal of Qur'an and Sunnah Studies
International Islamic University, Malaysia
P.O Box 10, 50728 Jalan Gombak,
Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5531
E-mail: alburhan@iium.edu.my
Website: http://journals.iium.edu.my/al-burhan

Published by:
IIUM Press, International Islamic University, Malaysia
International Islamic University, Malaysia
P.O Box 10, 50728 Jalan Gombak,
Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5014, Fax: (603) 6196-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

AL-BURHAN, 2:1 (2018) 66 -82

eISSN 2600-8386

الإعجاز النبوي في بيان وظائف الجهاز العصبي: دراسة حديثية في ضوء علم النفس المعاصر

The Explanation of Nervous System from the Hadith Nabawi: Sunnah Studies in Modern Psychology

سيد محمود الحسن*
Syed Mahmud Hassan

ملخص البحث: إن الشّقاق والتّفرقة والحروب بين المسلمين هي صورة متكررة يوميًا في بلدان المسلمين، في حين هم أفقر الناس وأذلّهم مع أنّ فيهم أغنياء الأرض، ونتيجة لذلك مسلمون روهينغا في الشوارع بدون دولة ولا رعاية. والفلسطينيون أصبحوا أجانب في بلدهم يبيتون تحت سلاح الصهيونيين، والأخطر من هذا كله ما يحدث في سوريا والعراق وأفغانستان. أين الحكام المسلمون من هذا العنف والوحشيّة مع إخوانهم؟ وهذا كله لسبب عدم المحبة والمودة والتعاطف والتراحم فيما بينهم، أنهم يتعاظمون في أنفسهم، ويحتقرون الآخرين. أما المؤمن الحقيقي الكامل أنه يفرح بفرح أخيه المؤمن، ويحزن بحزنه كأعضاء الجسد الواحد، يتعاطف بعضها على بعض. بعد دراسة حقيقة المؤمن على ضوء الحديث النبوي وحقيقة الجسد ووظائفه في كتب علم النفس، نوى الباحث أن يكشف العلاقة فيما بينهما، ثمّ المقارنة مع أحوال المسلمين حاليًا.

الكلمات المفتاحيّة: التعاطف، الجهاز العصبى، أزمة المسلمين.

Abstract: Disunity, division and wars are a daily picture in the Muslim Communities. They are the poorest and humiliated people in the world, even though among them are the richest people of the land. The Rohingya's are in the streets without a state and care. Palestinians become foreigners in their own land; they live under the weapons of the Zionists. And the most dangerous things are happening in Syria, Iraq and Afghanistan. Muslims are involved in violence and brutality with their own brothers. This is because of the lack of love, affection and compassion among themselves, that they grow for themselves and despise others. As the truth of the believer he rejoices for the joy of his believing brother and grieves for his sadness as members of the body sympathize with each other. After examining the reality of the believer in the light of the Prophet's Hadith and the reality of the body and its functions in the books of psychology, the researcher intended to reveal the relationship between them and then compare with the conditions of Muslims nowadays.

Keywords: nervous system, sympathetic nervous system, love and affection, crisis of Muslim Communities, disunity.

* طالب ماجستر في قسم القرآن والسنة، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. syedhasan_iium@yahoo.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد! فإن وجود المحبّة والأخوة بين المسلمين من أهم مقاصد الشريعة، تتطلَّبُ منهم مشاركةَ أعضاء الأمة الإسلامية في المناسبات الأفراح، والأحزان والأزمات، وأنهم يحبون لإخوانهم ما يحبون لأنفسهم كما جاء في الحديث الشريف[1]، إذا أصاب إخوانَهم ضُرٌّ من حاجةٍ أو فقرٍ فلا يعمى ولا يسكت عنها، بل يحزن ويتألم من حزنهم، ويجتهد في دفع مشاكلهم حسب المستطاع، هذا ما يعنيه التعاطف والتراحم في الحديث المقصود.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ•وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ**﴾ [الذاريات: 21-22]. إن الجهاز العصبي من آيات الله، يقوم بعديد من العمليات داخلَ الجسم، ومن أهمها تداعي أعضاء الجسم بعضها بعضًا وقت الإصابة، فتجتمع كل الأعضاء على مقاومة المرض في العضو المصاب، فالقلب ينقبض بسرعة كي يتسرع دوران الدم، والأوعية الدموية تتوسع، كلهم يساعد في إرسال ما يحتاجه ذلك العضو من أكسجين وهرمونات وغيرها. وهذه من نماذج مشاركة الأعضاء في مصلحة العضو المصاب التي شبّه تعاطف المؤمنين فيما بينهم بتعاطف الأعضاء بعضها على بعض.

مشكلة البحث:

إن المسلمين في أزمة المقام والقيادة، يوجه إليهم هجمات عنيفة بكل أنواعها، وهم لمقاومة ذلك كله بحاجة ماسّة إلى إتّحاد الأمة الإسلامية تحت قيادة إسلامية سامية، ولكن أين المسلمون من هذا الاتحاد، ومن هذه القيادة؟ لأن الذين في مكان القوّة والسلطة يفكّرون في مصلحة أنفسهم، عمل بوذيو ميانمار مجزرة دامية على مسلمين روهينغا، والصهيونيون والفلسطينيون، ولكن لا صوت تنديد، ولا نداء تشجيب، قد تعطلت أواصر المحبة والأخوة بينهم. فالعلاج في الوصفة النبوية لا بدّ من اتجاه الجميع إليها.

---

[1] عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، في **الجامع الصحيح المختصر**، (بيروت: دار ابن كثير، ط3، 1407هـ/1987م)، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ج1، ص14، رقم13. وانظر أيضًا: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح**، (بيروت: دار الأفاق الجديدة، د.ط.، د.ت)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، ج1، ص67، رقم45.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية هذا البحث من خلال:

1- إظهار إعجاز كلام الرسول ﷺ، بأنه لا يخالف الحقيقة بل الحقيقة توافقه.

2- قواعد استقرار المجتمع هي التراحم والتعاطف فيما بين شعبها.

3- النتيجة من الحديث هي وحدة الأمة الإسلامية في العالم.

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، وذلك بتتبّع ما جاء في شرح هذا الحديث وتوضيحه من بيان، وتحليل أوصاف جسد الإنسان في ضوء الحديث المختار.

أسئلة البحث:

سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1- ما مفهوم الحديث: «مثل المؤمنين في تؤادهم وتراحمهم وتعاطفهم ...»؟

2- كيف يعمل الجهاز العصبي في جسد الإنسان؟

3- ما أحوال المسلمين في العالم الآن؟ وكيف عليهم أن يكونوا؟

أهداف البحث:

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- البيان الواضح عن مفهوم الحديث النبوي من حيث المعنى والحقيقة والإعجاز فيها.

2- إظهار حقيقة الجسد ووظائفه من حيث التعاطف والتراحم فيما بين الأعضاء.

3- بيان انحطاط المسلمين وكيفية الخروج منها.

1. تحليل الحديث النبوية

1.1 متن الحديث

قال الإمام مسلم: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»[2].

[2] أخرجه مسلم في **صحيحه**، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، ج4، ص1999، رقم: 2586.

1.2 بيان رجاله وهم خمسة:

محمد بن عبد الله بن نمير، وهو أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة حافظ فاضل، مات سنة مائتين وأربع وثلاثين، وهو من رجال الجماعة[3].

عبد الله بن نمير، هو أبو هشام الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، توفي 199هـ[4].

زكريا بن أبي زائدة –واسمه خالد. وقال بحشل: اسمه هبيرة – بْن ميمون بْن فيروز، الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، مات سنة مائة وسبع أو ثمان أو تسع وأربعين، وهو من رجال الجماعة[5].

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، أَبُو عَمْرو الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، وهو من رجال الجماعة[6].

النعمان بن بشير: هو ابن سعد الأنصاري الخزرجي، قال الواقدي: كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً، أمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة ﷺ، يكنى أبا عبد الله، كان كريما جوادا شاعرا شجاعا، عينه معاوية ﷺ على الكوفة، بعد وفاة يزيد بن معاوية بايع النعمان لابن الزبير فتنكر له أهل حمص، فخرج هاربًا فتبعه خالد بن خليّ الكلاعي فقتله سنة أربع وستين أو خمس وستين للهجرة، كذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وابن حجر في الإصابة، وغيرهما[7].

1.3 تخريج الحديث

قد ورد هذا الحديث في صحيح البخاري ومسلم ومسند إمام أحمد بن حنبل رحمهم الله أجمعين، وكلهم ذكر عن الصحابي الجليل نعمان بن بشير رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ، وما ذُكر سابقًا هو لفظ الإمام مسلم، أما لفظ البخاري فهو: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا

---

[3] انظر: المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1403هـ/1983م)، ص5379؛ وانظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوّامة، (حلب: دار الرشيد، ط1، 1406هـ)، ج2، ص490، رقم6053.

[4] انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.، 1422هـ/2001م)، ج9، ص244؛ وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج2، ص327، رقم3668.

[5] انظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ص1992؛ وانظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص216، رقم2022.

[6] انظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج2، ص287، رقم3092.

[7] العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ/2001م)، ج1، ص167.

اشتكي عضو تداعي له سائر جسده بالسهر والحمى»[8]. ولفظ مسند أحمد: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكي منه شيء تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى»[9].

1.4 بيان اللغات

المؤمنون: قال ابن أبي جمرة: المراد من يكون إيمانه كاملًا[10].

توادّهم: بتشديد الدال، والأصل التوادد فأدغم، والتوادد تفاعل من المودة والود والوداد بمعنى واحد، وهو تقرب شخص من آخر بما يحب[11].

تداعى: تساقط أو كاد، وقيل: أي: دعا بعض الأعضاء بعضًا للمشاركة في الألم، ومنه قولهم: تداعت الحيطان أي تساقطت أو كادت[12].

السهر: قلة النوم. سَهِرَ سَهَرًا: لَمْ يَنَمْ كلَّ اللَّيْل أَو بَعْضَه[13].

الحمى: وهي حرارة غريبة تشتعل في القلوب، وتنبث منه في جميع البدن، فتشتعل اشتعالًا يضرّ بالأفعال الطبيعية[14].

1.5 توضيح معنى الحديث

إن المحبّة والمودّة والأخوّة من سمات المؤمنين، اشترطها النبي ﷺ للإيمان الكامل، يحبّهم في الله ويبغضهم في الله، ينصحهم إلى الخير والطاعة، ويُبعدهم من الشرّ والعصيان، ويستر عيوبهم، ويقضي حاجتهم، حتى يُؤثرهم على نفسه مع شدّة الأحوال، وفيها الحلاوة واللذّة للإيمان. وهذا التعاطف والتراحم شبّهه النبي ﷺ بتداعي الجسد الواحد، كأنّ المؤمنين أعضاء لجسم الإيمان، بينهم علاقة المشاركة والمعاطفة في حالة الراحة وفي حالة الشدّة[15]، إذا أصاب مرض أو تعب أو شدة في عضو دعا بعضه بعضًا إلى

[8] رواه الإمام البخاري في **صحيحه**، انظر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي البخاري، **الجمع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه** (القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ط1) ج8 ص10، رقم الحديث: 6011.

[9] أحمد بن حنبل، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1420هـ/1999م)، ج30، ص323.

[10] ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، (د.م: د.ن، ط1، 1421هـ/ 2001م)، كتاب الأدب، ج10، ص452.

[11] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج10، ص452.

[12] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج10، ص454.

[13] انظر: مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م)، ص458.

[14] الكرماني، **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط2، 1401هـ/1981م)، ج21، ص171.

[15] انظر: ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج10، ص454.

المشاركة في ذلك والمعالجة[16]. ويظهر أثر ذلك التداعي بقلة النوم، والإصابة بالحمّى. وهذا ما طلب النبي الكريم ﷺ من المؤمنين أن يشعروا بالإصابة والإشكالية في أخيهم، ثم المسارعة في صحبتهم وعلاج مشاكلهم. وفي هذا التشبيه تقريب للفهم وإظهار المعنى في الصور المرئية[17].

1.6 من لطائف الحديث

أولا: إنّ ضرب الأمثال هو من أساليب القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومن فوائده الكبرى كما ذكره الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله: "تقريب المراد، وتفهيم المعنى، وإيصاله إلى ذهن السامع"[18]، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ [الحشر:21]. إن الأخوة الإيمانية تتحقّق بوحدة العقيدة ووحدة الهدف ووحدة الشعور فيما بين المؤمنين، حيث جعلها الله سبحانه وتعالى وصفًا ثابتًا: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**﴾ [الحجرات:10]. فالإحساس المشترك والامتزاج التام والانسجام الكامل يقتضي من المؤمنين أن يتجاوبوها كما تتجاوب سائر أعضاء الجسد بمرض عضو مصاب، لأن الجسد مثل المجتمع الإسلامي يتألم بآلام شعبها، ويسعد بسعادتهم، المجتمع القوي هو ما يتألف أعضاؤه فيما بينهم في العبادات والمعاملات، وفي سائر التوجيهات.

ثانيا: الإنسان بطبيعته باحث عن الراحة والسعادة في حياته، فمنهم من سلك طريق الأنانية والمصلحية في تحصيلها، يهمل عن الآخرين ولا يبالي بمشاعرهم، حتى أصبح قلبه قاسيًا كأنما نُزعت الرحمة والمؤدّة منه، فبئس الطريق الذي هو سلك في بحث السعادة، بل السعادة كامنة في الإحسان إلى أعضاء المجتمع حوله، وفي الجدّية في مساعدتهم، ولو بابتسامة أو بكلمة طيبة. لو رأى شخص شيخاً عجوزاً متعباً لحمل ثقله ثم ساعده إلى المقصود، يجد حلاوة السعادة والراحة في نفسه، فمن أراد الهناء والسعادة لنفسه فعليه أن يفكّر في سعادة الآخرين[19].

ثالثا: هذا الحديث مقياس لامتحان مشاعر الإنسان وإيمانه؛ لأنّ المؤمن الحقيقي يفرح بفرحة أخيه ويحزن بحزن أخيه، لو تزوج أخوه أو نجح في تجارته، كيف هو يتجاوب؟ إذا هو فرح لخير أخيه فهو

---

[16] انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج**، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، (المملكة العربية السعودية: دار ابن عفان، ط1، 1416هـ/1996م)، ج5، ص521.

[17] انظر: محمد ناصر الدين الألباني، **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، (بيروت: المكتبة الإسلامي، ط3، 1988م/1408هـ)، رقم5849.

[18] عبد الفتاح لاشين، **ابن القيم وحسّه البلاغي في تفسير القرآن**، (بيروت: دار الرائد العربي، ط1، 1402هـ/1982م)، ص168.

[19] انظر: شرح حديث النُّعْمَانِ بنِ بشِيرٍ رضي اللَّه عنهما «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ»، **الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت**. الإسترجاع من 10 جمادى الآخر 1427 من http://www.khaledalsabt.com/cnt/dros/1829

مؤمن، وإذا تألم وتمنّى زوال هذه النعمة ففيه نفاق خالص[20]، والله عز وجل يصدّقه: ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾ [التوبة:50].

1.7 حقيقة علمية في الحديث

اكتشف الدكتور ماهر محمد سالم الإعجاز العلمي في هذا الحديث الشريف، بأن شكوى العضو المصاب هي شكوى حقيقية وليست مجازية[21].

وبينه الدكتور زغلول النجّار فقال: "إذ تنطلق في الحال نبضات عصبية حسية من مكان الإصابة أو المرض على هيئة استغاثة إلى مراكز الحس والتحكم غير الإرادي في الدماغ، وتنبعث في الحال أعداد من المواد الكيميائية والهرمونات من العضو المريض بمجرد حدوث ما يتهدد أنسجته وخلاياه، ومع أول قطرة دم تنزف منه، أو نسيج يتهتك فيه، أو ميكروب يرسل سمومه إلى أنسجته وخلاياه، تذهب هذه المواد إلى مناطق مركزية في المخ فيرسل المخ إلى الأعضاء المتحكمة في عمليات الجسم الحيوية المختلفة أمرا بإسعاف العضو المصاب وإغاثته بما يتلاءم وإصابته، أو مرضه. وفي الحال تتداعى تلك الأعضاء المتحكمة في عمليات الجسد الحيوية المختلفة، أي يدعو بعضها بعضا، فمراكز الإحساس تدعو مراكز اليقظة والتحكم في تحت المهاد (في المخ)، وهذه تدعو بدورها الغدة النخامية لإفراز الهرمونات التي تدعو باقي الغدد الصماء لإفراز هرموناتها التي تدعو وتحفز جميع أعضاء الجسم لنجدة العضو المشتكي، فهي شكوى حقيقية، وتداع حقيقي، وليس على سبيل المجاز"[22].

1.8 من فوائد الحديث

- فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض، وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاضد في غير إثم ولا مكروه[23].
- قال القاضي عياض: "فيه الحض على تعاون المسلمين، وتناصرهم، وتآلفهم، وتوادهم وتراحمهم"[24].

---

[20] انظر: **موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية.** الإسترجاع من **5 سبتمبر 2017** &http://www.nabulsi.com/blue/ar/art.php?art=6026

[21] انظر: الدكتور ماهر محمد سالم. (د.ت). **من الإعجاز الطبي في السنة المطهرة تداعي الجسد لإصابة عضو من أعضائه.** الإسترجاع من https://www.eajaz.org/index.php/component/content/article/62-Fourth-Issue/246-Of-medical-miracles-in-the-Sunnah-crumbling-body-injury-of-its-members

[22] زغلول راغب محمد النجار، **الإعجاز العلمي في السنة النبوية**، (مصر: دار النهضة، ط5، إبريل2012)، ص426-428.

[23] انظر: العيني، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، ج1، ص167.

[24] القاضي عياض، **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، كتاب البر والصلة الآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، ج8، ص56.

- وفيه جواز التشبيه وضرب الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام.
- المسلم يكون طاهر القلب نحو أخيه المسلم، إذا أصابه خير يفرح، وإذا أصابه ضرّ أو شرّ يتألم ويقف معه في مشكلته.

2. الجهاز العصبي

2.1 تعريف الجهاز العصبي

هو أحد من بين أجهزة الجسم، يحتوي على مجموعة من الخلايا التي تسهم في تأثير الجسم على الظروف البيئية ودرجة الحرارة والألم؛ فإن له دورًا حيويًا في العديد من العمليات التي تحدث داخل الجسم، مثل تنظيم التنفس ونبض القلب، وإرسال الأوامر إلى الدماغ لتنفيذها، فمثلاً: عندما يريد الإنسان إعداد كوب من الشاي يبدأ بالتفكير في ذلك، ومن ثمّ يوجّه عقله يديه لإعداد الشاي، وتتمّ هذه الوظيفة، وغيرها من الوظائف الأخرى عن طريق المعلومات التي ينقلها الجهاز العصبي، لذلك من الممكن تشبيهه بشبكة الاتصالات من حيث طبيعة عمله، وانتشاره في جميع أنحاء الجسم[25].

جعل الله سبحانه وتعالى الجهاز العصبي أول الأجهزة التي تتكون في مرحلة الحياة الجنينية، الذى يبدأ في اليوم العشرين من حياته، وفي اليوم بعدها تتطور هذه الخلايا عند الجنين لتكون ما يعرف بالأنبوب العصبي، وتستمر هذه العملية في التطور يوماً بعد يوم.

2.2 خلايا الجهاز العصبي

في الجهاز العصبي نوعان من الخلايا:

الخلايا العصبية (Nerve Cells / Neuron)

الخلية العصبية (Neuron) هي الوحدة الهيكلية والعملية للنظام العصبي، ويميزها عن الخلايا الآخرى للجسم قدرتها على نقل المعلومات بسرعة. وهي تتكون من ثلاث[26]:

أولًا: جسم الخلية العصبية (Soma): وهي الأصالة في الخلية، تقوم بجميع المسؤوليات الهامة وتنقل المعلومات.

ثانيًا: تغصنات الخلية العصبية (Dendrite): ترتبط الخلية العصبية السابقة باللاحقة، وتستقبل الإشارات القادمة من الخلايا المحيطة بالخلية العصبية.

ثالثًا: محور الخلية العصبية (Axon): ووظيفته نقل الإشارات العصبية من الخلية إلى خلايا أخرى، وتساعده الميالين (Myelin) في سرعة نقلها[27].

---

[25] Robert S. Feldman, *Understanding Psychology, Neuroscience and Behavior*, (New York: McGraw-Hill, 10th Edition, 2011) chapter 3: 61-62.
[26] J.P. dAS, *The Working Mind: An Introduction to Psychology*, (India: Sage Publications, 1st edition, 1998) 57-58.
[27] Robert S. Feldman, *Understanding Psychology*, 61.

وهذه العملية لنقل المعلومات بين العصبونات تنعقد عبر المشبك العصبي (Synapse). والجدير بالذكر أن هناك ملايين من الخلايا العصبية في تكوين الجهاز العصبي.

وفي الجهاز العصبي عدّة أنواع من الخلايا العصبية، ومن أهمّها: العصبية الحسية (Sensory Neuron) الذي يتلقى الإشارات من الجسد كله من الصوت والضياء وكل المستحثات الأخرى، ثم يقوم بإرسالها إلى الدماغ. والعصبية الحركية (Motor Neuron) التي تستقبل الإشارات من الدماغ ثم ترسلها إلى العضلات لحركتها.

الخلايا الداعمة / الخلايا الدبقية (Glial Cells)

هذه الخلايا وظيفتها أن تدعم الخلايا العصبية، وهي تقوم بإحاطتها من كل أنحائها ثم تحميها، وعددها أكثر من عدد الخلايا العصبية بخمس مرات في الجهاز العصبي.

2.3 انواع الجهاز العصبي

يقسم الجهاز العصبي إلى قسمين، من حيث الاختلاف في الوظيفة وفي المبنى:

أولًا: الجهاز العصبي المركزي[28] (CNS- Central Nervous System)، وهو يتألف من الدماغ وهو المخّ، ومن النخاع الشوكي (Spinal Cord). يشتغل في أخذ المعلومات ثم يعالجها، ثم يرسلها إلى الأعضاء الأخرى، أما الدماغ فهو يتكون من المخ والمخيخ وجذع الدماغ، المخيخ يقع فوق جذع الدماغ والمخ يقع فوق المخيخ، من مسؤوليات المخ الحركات والإحساس، أما المخيخ فيقوم بحفظ التوازن في تلك الحركات بدقّة، وجذع الدماغ مهمّته التنفّس وضغط الدم ونبض القلب[29].

أما النخاع الشوكي فهو مثل الحبل الممدود يمتدّ من العنق إلى نهاية العمود الفقري، يشتغل في ارتباط الدماغ بالجهاز العصبي المحيطي. وفي حماية العصبي المركزي هناك ثلاث طبقات من الأغشية تسمى بالسحايا (Meninges)، يحميه ويعزله عن العالم الخارجي[30].

ثانيًا: الجهاز العصبي المحيطي[31] (Peripheral Nervous System) ويتكون من جزئين:

1- الجهاز العصبي الجسدي أو البدني (Somatic nervous system): يتحكم في الشعور البدني من ألم وحرارة ولمس وجميع أنواعه عن طريق الحبال الشوكي، وكذلك هو يغذي العضلات الهيكلية في الجسم.

2- الجهاز العصبي الذاتي أو المستقل (autonomic nervous system): الذي يُغذي العضلات الإرادية، ومنها: عضلة القلب وجهاز الهضمي والرئتين[32]. له جهازان معاكسان:

---

[28] J.P. dAS, *The Working Mind: An Introduction to Psychology*, 63.
[29] ibid: 61.
[30] Robert S. Feldman, *Understanding Psychology*, 71.
[31] Roberts S. Feldman, *Elements of Psychology* (New York: McGraw-Hill, 1992) Chapter 2, 52-53.
[32] Robert S. Feldman, *Understanding Psychology*, 71.

الجهاز العصبي الودي (Sympathetic Nervous System): الذي يتكون من جذعين يوجدان على طول جانبي العمود الفقري، هذا الجهاز الطوارئ يحمل الألياف السمبتاوية تسيطر على العديد من أعضاء الجسم الداخلية، ويتغيّر عند مواجهة الظروف الطارئة أو المفاجئة من الخوف أو الغضب أو الفرح[33].

الجهاز العصبي اللاودي (Parasympathetic Nervous System): الذي ينظّم الأعضاء الداخلية، ويعمل عملية حالة الراحة والاسترخاء بشكل غير إرادي[34]، مثل إفراز الدموع، إفراز اللعاب، عملية الهضم وغيرها. فهو مكمل للجهاز العصبي الودي.

2.4 وظائف الجهاز العصبي

إن الجهاز العصبي له دور كبير في تنظيم نشاطات الجسم البشري، وهو يتحكّم في ضبط السلوك والعواطف ويحفظ الذاكرة، ويقوم بتغذية الخلايا ويتخلّص الجسد من المواد الضارّة من الفيروسات والبكتيريا، وهو المركز الوحيد لتنظيم عمليات الحس، من اللمس والتذوق والسمع والشم والبصر[35].

2.5 الجهاز العصبي الودي التعاطفي

وهو "السمبتاوي" بالإنجليزية[36]، وهو يشتغل في الظروف الطارئة والمفاجئة، أصله مرتبط بجانب العمود الفقري وبالأعصاب الشوكية المجاورة، وفرعه منتشر إلى الأوعية الدموية والغدد العرقية في كل الجسد[37]، يزداد نشاطاته خلال الحالة الطارئة من الهرب والخوف والقتال، حيث يتأثر في سائر أعضاء الجسد، ومنها: تسرع وتزداد نبضات القلب ويرتفع ضغط الدم، وحدقة العين تتسع فتتسع حقل الرؤية والإبصار، ويسهل عملية التنفّس بسبب اتساع الشعب الهوائية، وينخفض نشاط عضلات القناة الهضمية، وتنقبض الأوعية الدموية، وكذلك يفرز العرق من الجسد، وغيرها من التأثيرات تظهر بعملية الجهاز العصبي الودي وقت وقوعه، وهذه النشاطات كلها لتنتقل من الحالة الطارئة إلى الحالة العادية.

على سبيل المثال، تريد امرأة أن تقطف الوردة فتوخزها الشوكة[38]، فالأعصاب المحيطية تلتقط الآن هذه الوخزة، ثم ترسلها إلى جسم الخلية على شكل إشارة كهربائية، بعد أن تمرّ بالنخاع الشوكي تصل هذه المعلومات إلى الدماغ[39]، والخلايا المسؤولة عن الإحساس في الدماغ تستقبل هذه الإشارة،

---

[33] James W. Kalat, *Introduction to Psychology*, (USA: WADSWORTH CENGAGE Learning, 9th Edition, 2011) Chapter 3, 86.

[34] خليل رضا اليوسفي. (د.ت). **الجهاز العصبي طبيبك**. الإسترجاع من http://www.your-doctor.net/Article.aspx?ParentCatId=13&Id=11

[35] موقع موضوع. (2016م). **مكونات الجهاز العصبي**. http://mawdoo3.com

[36] James W. Kalat, *Introduction to Psychology*, 86.

[37] جهاز عصبي ودي. (2013م). الإسترجاع من https://www.altibbi.com

[38] Robert S. Feldman, *Understanding Psychology*, 123.

[39] James W. Kalat, *The Working Mind: An Introduction to Psychology*, 65.

وتفسّرها بأنها شعور بالألم، وتقرر تخلص الجسم منها، فترسل إلى الخلايا المسؤولة عن الحركة في الدماغ مع إعلام الاهتمام بمعالجتها، فتقوم تلك الخلايا بإرسال الإشارة الكهربائية إلى جسم الخلية العصبية الحركية في الجهاز العصبي المحيطي، ثم ترسل الخلية الحركية الأمر إلى العضلات في اليد للتحرك والابتعاد عن الشوكة.

2.6 التشابه في تعاطف المؤمن وتعاطف الجسد

إن الحديث النبوي يتجلى إعجازه العلمي في بيان تداعي الجسد على صورة الحقيقة، ما يوافق عليه الطب الحديث، فبشكوى العضو المصاب يحدث السهر الحقيقي، ثم الحمّى كما عبّره النبي ﷺ، وهو يتسبّب لانقباض القلب ليسرع بدوران الدم واتساع الأوعية المحيطة بالعضو المصاب، لكي تحمل له ما يحتاج إليه من طاقة وأكسجين وغيرها من النشاطات. فتعبير الحديث "تداعى له سائر الجسد" تعبير حقيقي بأن يدعو مركز الإحساس مركز الحركة، وهو يدعو جميع الأعضاء لتوجيه وظائفها لمصلحة العضو المصاب ما يحتاجه وما ينقصه.

قال القاضي عياض: "فتشبيهه المؤمنين بالجسد الواحد تمثيل صحيح، وفيه تقريب للفهم وإظهار للمعاني في الصور المرئية، وفيه تعظيم حقوق المسلمين والحض على تعاونهم وملاطفة بعضهم بعضًا". وقال ابن أبي جمرة: "شبه النبي ﷺ الإيمان بالجسد، وأهله بالأعضاء؛ لأن الإيمان أصل، وفروعه التكاليف، فإذا أخلَّ المرء بشيء من التكاليف شَانَ ذلك الإخلالُ الأصلَ، وكذلك الجسد أصل كالشجرة، وأعضاؤه كالأغصان، فإذا اشتكى عضو من الأعضاء اشتكت الأعضاء كلها كالشجرة إذا ضرب غصن من أغصانها اهتزت كلها بالتحرّك والاضطراب"[40].

3. أين تعاطف المؤمنين في العصر الحديث؟

إن عدد المسلمين يتجاوز 2 مليار مسلم[41]، مع أنهم أفقر الشعوب في العالم، لقد أعطاهم الله سبحانه وتعالى أغلى الثروات الباطنية، وكذلك المناطق الاستراتيجية، ثم هم يتحرّسون فيما بينهم بالعداوات والمناحرات والحروب، وانقسمت الدولة الإسلامية إلى دول مختلفة كثيرة[42]. وفي هذه الإجراءات كانت نفوث الأوربّيين والمستعمرين، بعد الانقسام إلى دول استعمرها الأوربّيون طوال نصف قرن، وأقام فيها المنهج الوضعي في القانون والدراسة وفي كل مجالات الحياة، وفرّق المسلمين إلى عربي

---

[40] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج1، ص454.

[41] انظر: عبد الدائم الكحيل، **موسوعة الكحيل للإعجاز العلمي**. الإسترجاع 9 نوفمبر 2017 من -http://www.kaheel7.com/ar/index.php/2010-02-02-22-25-21/1732--2

[42] Firas Al-Khateeb. (2012). *How the British divide up the Arab World*. Retrieved from http://lostislamichistory.com/how-the-british-divided-up-the-arab-world/

وكردي وسني وشيعي وآشوري، هذه التفرقة تجلب الصراع والقتال فيما بينهم. فقدت منهم المحبة والأخوة، كما فقدت منهم مشاعر الوحدة الإيمانية والتعاون والتعاطف. بل يواجه المسلمون في بعض المناطق هجمات عنيفة من المستحلين، ويلي ما ذُكر منها باختصار:

أزمة روهينغا:

إن روهينغا قبيلة مسلمة أقلية في ميانمار، ولا تعترف بهم حكومة ميانمار، ولا مواطنوها البوذيون، بل هاجموا عليهم بقوّات الجيش وحرّقوا قراهم، ودمّروا منازلهم، حتى اضطرّوا للفرار عن عمليات إبادية للجيش والحشود البوذيين. وبعد أن فروا إلى مناطق آمنة أصبحوا لاجئين مساكين، يسيرون نحو 50 إلى 60 كيلومترا للبحث عن مكان يعيشون فيه سالمًا مطمئنًا. فاجتمعوا في حدود بنغلاديش، وباتوا فيه بين الشمس والمطر، وهم بحاجةٍ ماسّةٍ إلى المياه والغذاء والمتطلّبات اليومية[43].

وخلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، أكثر من 35 ألفًا من النازحين هربوا إلى بنغلاديش حسب ما قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة. أي فروا 1458 روهينغا تقريبًا من البلاد كل ساعة. فعدد الفارين من أعمال العنف يزداد إلى أكثر من 123 ألف شخصًا خلال الأسبوعين الأخيرين[44].

الحرب في بلاد المسلمين

نحن شهدنا حروبًا بين المسلمين وغير المسلمين، وكذلك بين فريقين من المسلمين عبر التاريخ، وهذه الحروب وقعت لهدف سياسي أو مالي ضدّ الإنسانية والبشرية. إن أمريكا هاجمت العراق مع بيرطانيا، وبعد أن غزوا ثماني سنوات تقريبًا احتلّوا العراق باتّهام أن العراق امتلكت أسلحة دمار شامل، ولم يوجد ولا سلاح مما كانت أمريكا تدعيه، أكدت منظمة الصحة العالمية بأن خسارة بشرية ومادية عظيمة حصلت في هذه الحرب، بحيث كانت حصيلة القتلى العراقيين تتراوح بين 104 آلاف و230 ألفًا، وملايين من المصاب والمشردين[45].

---

[43] انظر: **أزمة الروهينجا في ميانمار: ارتفاع هائل في أعداد المسلمين الفارين من العنف**، الإسترجاع 5 سبتمبر/ أيلول 2017 من بي بي سي عربي.

[44] انظر: المصدر السابق. وكذلك انظر: **أزمة مسلمي الروهينجا: العنف في ميانمار "كابوس" لحقوق الانسان في العالم**، الإسترجاع 29 سبتمبر/ أيلول 2017 من بي بي سي عربي.

[45] انظر: **الغزو الأميركي للعراق، مبررات واهية ونتائج كارثية**، الإسترجاع من موسوعة الجزيرة، آخر تحديث: 23/12/2016 الساعة 14:38 (مكة المكرمة) الموافق 24/3/1438هـ.

وكذلك ما يحدث في أفغانستان من العنف الحربي من سنة 2001م حتى هذا اليوم، هم قادوا حملة القصف الجوي مع دعم من القوات البرية[46]، ونتائجها الهلاك والدمار والقتلى والمصاب من الملايين. وهذا ما نتجرّب حاليًا في سوريا وفي اليمن وفي مصر من هلاك الإنسانية والحضارة.

أزمة القدس:

إن إسرائيل قامت بالنشاط العمراني على أرض فلسطين وإنشاء مجامع سكّانية يهودية فيها، فيمارسون السيطرة على الأراضي بإخراج الفلسطينيين منها، ثم ينقلون الصهيونيين إليها من أنحاء العالم. وهي تحكّمت عليهم على مر الزمان بالقوّات والقانون الجابر. هذا ما يسمّى "الاستيطان الإسرائيلي": مشروع الاستيلاء على الأرض من سكاّنها الأصليين[47]. ثم احتلوا على قلب الأمة "المسجد الأقصى" بأسواره ومداخله ومقدساته تقريبًا خمسين عامًا، يمنعون من الصلاة مع حملات قاسية، خاصة في يوم الجمعة والعيدين، كأنّ حياة الفلسطينيين في أسر وحصار، ما بين ظلم واستلاب وتهديد، وما بين قتل ومصادرة وتشريد[48].

مع هذه الحوادث العنيفة يبيت رؤساء المسلمين وملوكهم براحة وسلامة، لا يعطون لمساكين المسلمين الجنسية، ولكن يمنح الجنسية للروبوت[49]، هم يسيرون في العالم بطائرة ذهبية. والمطلوب من رؤساء بلدان المسلمين ومنظّمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدّول العربية وكل المؤسسات الرسمية والأهلية وسائر السفارات والنقابات أن تؤسّس عمليات دبلوماسية وإعلامية تدفع هذه الأزمة الإنسانية، خاصة ما يحدث مع روهينغا وفي الغزّة، انعكاساً بشعور الأخوة والمودة والرحمة فيما بينهم.

---

[46]انظر: **حرب أفغانستان.. تأملات في الخلفيات والآثار**، الإسترجاع من موسوعة الجزيرة، آخر تحديث: 3/10/2004 الساعة 13:29 (مكة المكرمة) الموافق 19/8/1425هـ.

[47]انظر: استيطان إسرائيلي. (2017م). **ويكيبيديا الموسوعة الحرة**.

[48]انظر: علي البتيري. (2016م). **القدس.. ونصف قرن من الانتظار**، الجزيرة.

[49]Saudi Arabia Is First Country to Give Citizenship to Robot. Voice of America. (2017). Retrieved from https://learningenglish.voanews.com/a/saudi-arabia-first-nation-to-grant-citizenship-to-robot/4098338.html

خاتمة البحث

إن الإسلام دين الرحمة والإنسانية، يدعو إلى التراحم والتعاطف والتعاون بين أفراد المجتمع والأمة، حتى يشدّ بعضهم بعضًا كالبنيان المرصوص، هذه من العبادات المفروضة التي جعلها النبي ﷺ من شعب الإيمان حيث قال: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه»[50]. لذلك تُشجع الشريعة المطهرة كل ما يقوي العلاقات بين المسلمين، ويحرم كلّ ما يفسدها. قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري: "وهذا التشبيك من النبي ﷺ في هذا الحديث كان لمصلحة وفائدة، لم يكن عبثاً؛ فإنه لما شبَّه شد المؤمنين بعضهم بعضاً بالبنيان كان ذلك تشبيهاً بالقول، ثم أوضحه بالفعل، فشبَّك أصابعه بعضها في بعض؛ ليتأكد بذلك المثال الذي ضربه لهم بقوله، ويزداد بياناً وظهوراً"[51].

ومن فوائد إبراز التعاطف مع المسلمين أن الحرب ضدّ القومية والعصبية، التي تؤدي إلى الفخر والبغي والتفريق بين المسلمين، وإنما الإسلام هو دين التراحم والتواضع ليس دين التفاخر والتعاظم. ومن فوائده إعانة المظلومين باللسان أو بالمال أو بما يحتاجون إليه، وكلها تُنتج التضامن بين المسلمين كبناء واحد، يسلمون من شرّ أعداءهم. فالله هو الموفق للاستفادة من قراءة هذه المقالة، وصلى الله على خير البريّة محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

[50] رواه الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، في **الأدب المفرد**، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط3، 1409هـ/1989م)، ج1، ص52، رقم112. وصححه الألباني.

[51] ابن رجب، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي، **فتح الباري**، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، (الدمام: دار ابن الجوزي، ط2، 1422هـ)، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، ج2، ص584.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع العربية

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1999م) **مسند أحمد بن حنبل**. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1988م). **صحيح الجامع الصغير وزيادته**. د.م: المكتبة الإسلامية، ط3.

البخاري، أبو عبد محمد بن إسماعيل. (1400هـ). **الجمع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ط1.

الدكتور عبد الفتاح لاشين. (1982م). **ابن القيم وحسّه البلاغي في تفسير القرآن**. بيروت: دار الرائد العربي، ط1.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (2001م). **سير أعلام النبلاء**. بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1996م). **الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج**. المملكة العربية السعودية: دار ابن عفان، ط1.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (2001م). **فتح الباري بشرح صحيح بخاري**. د.م: د.ن، ط1.

العيني، بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد. (2001م). **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون. (د.ت). **إكمال المعلم بفوائد مسلم**. د.م، د.ن، د.ط.

الكرماني: محمد بن يوسف الكرماني شمس الدين. (1981م). **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري**. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط2.

مجمع اللغة العربية. (2004م). **المعجم الوسيط**. مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط4

المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف. (1983م). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. بيروت: موسوعة الرسالة، ط2.

مسلم، ابن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري. (د.ت). **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**. بيروت: دار الأفاق الجديدة، د.ط.

النجار، زغلول راغب محمد. (2012م). **الإعجاز العلمي في السنة النبوية**. مصر: دار النهضة، ط5.

المراجع الإنجليزية

Firas Al-Khateeb. (2012). How the British divide up the Arab World. *Lost Islamic History*. Retrieved from http://lostislamichistory.com/how-the-british-divided-up-the-arab-world/

J.P. dAS**. (**1998**)** *The Working Mind: An Introduction to Psychology*. India: Sage Publications. 1st edition.

James W. Kalat**. (**2011**).** *Introduction to Psychology*. USA: WADSWORTH CENGAGE Learning, 9th Edition.

N.A (2017). Saudi Arabia Is First Country to Give Citizenship to Robot**.** *Voice of America*. . Retrieved from https://learningenglish.voanews.com/a/saudi-arabia-first-nation-to-grant-citizenship-to-robot/4098338.html

Robert S. Feldman**. (**2001**).** *Understanding Psychology*. New York: McGraw-Hill. 10th Edition.

Roberts S. Feldman**. (**1992**).** *Elements of Psychology*. New York, McGraw-Hill.

المواقع الإلكترونية

أزمة الروهينجا في ميانمار: ارتفاع هائل في أعداد المسلمين الفارين من العنف. (2017م). الإسترجاع من بي بي سي عربي.

أزمة مسلمي الروهينجا: العنف في ميانمار "كابوس" لحقوق الانسان في العالم. (2017م). الإسترجاع من بي بي سي عربي.

استيطان إسرائيلي. (2017م). الإسترجاع من ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

بحث عن الجهاز العصبي. (2017م). الإسترجاع من http://mawdoo3.com

الجهاز العصبي. (2017م). الإسترجاع من http://www.tebtime.com

جهاز عصبي ودي. (2017م). الإسترجاع من https://www.altibbi.com

حرب أفغانستان.. تأملات في الخلفيات والآثار. (2004م). الإسترجاع من الجزيرة. آخر تحديث: 3/10/2004 الساعة 13:29 (مكة المكرمة) الموافق 19/8/1425 هـ.

الدكتور ماهر محمد سالم. (2017م). **من الإعجاز الطبي في السنة المطهرة تداعي الجسد لإصابة عضو من أعضائه**. الإسترجاع من موقع الهيئة العالمية للقرآن والسنة

https://www.eajaz.org/index.php/component/content/article/62-Fourth-Issue/246-Of-medical-miracles-in-the-Sunnah-crumbling-body-injury-of-its-members

شرح حديث النُّعْمَانِ بنِ بشِيرٍ رضي اللَّه عنهما "مثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ". الإسترجاع من الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت. http://www.khaledalsabt.com/cnt/dros/1829

عبد الدائم الكحيل. (د.ت). **موسوعة الكحيل للإعجاز العلمي**. الإسترجاع من -http://www.kaheel7.com/ar/index.php/2010-02-02-22-25-21/1732--2

الغزو الأميركي للعراق، مبررات واهية ونتائج كارثية. (2016م). الإسترجاع من موسوعة الجزيرة. آخر تحديث: 23/12/2016 الساعة 14:38 (مكة المكرمة) الموافق 24/3/1438 هـ.

موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية الإسترجاع من &http://www.nabulsi.com/blue/ar/art.php?art=6026

اليوسوفي، خليل رضا. (د.ت). **الجهاز العصبي**. الإسترجاع من http://www.your-doctor.net/Article.aspx?ParentCatId=13&Id=11